

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في العصر الحالي للعولمة، فإن تعلم لغات العالم المختلفة ليس شيءًا غريبًا، بل يمكن القول إنه ضرورة لأولئك منا الذين يريدون معرفة المزيد عن الدول الأجنبية. إحدى اللغات المألوفة بالفعل للتعلم هي اللغة العربية، وحتى الآن يتم تضمين اللغة العربية في اللغة الدولية، مما يجعل الكثير من الناس فضوليين لتعلم واستكشاف هذه اللغة السماوية. أما بالنسبة لمعظم الناس فيعرفوا اللغة العربية بدين الإسلام لأننا كما نعلم أن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث كمرجع رئيسي في التعاليم الإسلامية. يتوافق هذا السياق مع افتتاحية القرآن التالية:

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الزَّخْرَف/٣:٤٣)¹

أيضا بما يتماشى مع الآية التالية:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف/٢:١٢)²

إندونيسيا هي واحدة من البلدان التي غالبية سكانها مسلمون، والدوافع الدينية تلقائيًا هي السبب الأساسي لتعلم اللغة العربية. لذلك فإن دراسة اللغة العربية والإسلام في إندونيسيا أمران لا يمكن فصلهما. وبالفعل فإن مجال الدراسة متماثلان تقريبًا.³ هناك العديد من الطرق لتعلم اللغة العربية، خاصة من خلال الدورات والندوات والبرامج القصيرة والمدارس الداخلية الإسلامية وغيرها من المؤسسات التعليمية التي تطبق تعليم اللغة العربية فيها.

¹ Departemen Agama R, *AL-QURAN DAN TERJEMAH: Special for Woman*, Jakarta : Sygma Exagrafika, 2009, Al-Qur'an QS Az Zukhruf/43:3

² Ibid, QS Yusuf/12:2

³ Nginayatul Khasanah. "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Indonesia)". *Journal An-Nidzam*. Vol.03, No.02, Juli-Desember (2016). Hlm.40.

كما نرى اليوم، يوجد في إندونيسيا بالفعل العديد من المدارس القائمة على أساس إسلامي تحت رعاية وزارة الدين التي تجعل اللغة العربية واحدة من المواد الإلزامية مثل المدرسة الابتدائية ، مدرسة الثناوية ، المدرسة العالية، المدارس الداخلية الإسلامية وغيرها. أما المدارس الحكومية تحت رعاية وزارة التربية الوطنية والتي تقوم أيضاً بتدريس اللغة العربية هي مدارس العالية الحكومية، سواء كمحتوى محلي أو برامج اختيارية. ومع ذلك، تعتبر اللغة العربية مادة مصنفة على أنها صعبة التعلم، لذلك يجب على الطلاب الانتباه حقاً وتعلم الدرس جيداً.^٤

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع لفهم اللغة المنطوقة، ومهارة القراءة لفهم اللغة المكتوبة، ومهارة الكلام للتعبير عن الأفكار من خلال اللسان، ومهارة الكتابة للتعبير عن الأفكار من خلال الكتابة. بعد إتقان مكونات المهارات الأربعة هذه، سيتم إجراء التعلم على النحو الأمثل.^٥ بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً قواعد اللغة والمفردات والأصوات التي يتم تدريسها بشكل منهجي لدعم مهارات اللغة العربية الأربعة.^٦ ومع ذلك ، بناءً على الحقائق الموجودة، لا تزال هناك العديد من المشكلات التي تمنع الطلاب من إتقان المكونات الأربعة للمهارات اللغوية.

بناءً على مقابلة مع أستاذة سيتي أمينة، إحدى معلمات اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة تانا لاوت، تم الحصول على معلومات تفيد بأنه لا يزال هناك عدد من المشاكل التي أصبحت عقبات في تنفيذ التعليم اللغة العربية. إحدى المشاكل هي ضعف الطلبة في المشاركة في تعليم مهارة الكتابة. العوامل المسببة لعدم إتقان مهارة الكتابة هي عدم ملاءمة تطبيق نموذج التعليم وقلة

⁴ Vely Septiani. "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Mts Al Hidayah Purwokerto Barat" (Purwokerto:IAIN Purwokerto, 2018). Hlm. 2.

⁵ R. Umi Baroroh & Fauziah Nur Rahmawati. "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif". Urwatul Wutqo, Jurnal Kependidikan dan Keislaman. Vol. 9, No. 2, September 2020. Hlm.179

⁶ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Prespektif Komunikatif*. (Jakarta : Prenada Media grup, 2015) . Hlm.17.

إبداع المعلم في بناء ظروف صفية جذابة، بحيث يكون الطلاب أقل حماساً للمشاركة في تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنفيذ عملية التعليم، وخاصة في مهارة الكتابة، باستخدام نماذج التعليم التقليدي، مما يعني أن عملية التعليم تتم فقط من خلال الإشارة إلى تسليم المواد متبوعاً بأداء المهام بناءً على الكتاب المدرسي المستخدمة. هذا يجعل الطلبة لا يفهمون المادة ويعتبرون مادة مهارة الكتابة صعبة بحيث يفتقر الطلبة إلى الثقة في قدراتهم.

انطلاقاً من هذه الخلفية، تهتم الباحثة بتقديم أحد نماذج تعليم، وهو نوع نموذج التعليم التعاوني الرؤوس المرقمة معاً. تهتم الباحثة بتطبيق نموذج التعلم هذا في مهارات الكتابة، حيث يمكن لنشاط الكتابة هذا، بشكل إبداعي أو وظيفي، تحسين طريقة التعبير الشفهي والأفكار وتقوية حفظ المفردات أو الجمل الموجودة لديهم. السبب وراء رغبة الباحثة في تطبيق هذا النموذج على مهارات الكتابة العربية هو أن مهارات الكتابة لا تزال صعبة للغاية عند مقارنتها بمهارات اللغة الأخرى.^٧ أما نموذج التعلم "الرؤوس المرقمة معاً" هو "نموذج تعليمي يعطي الأولوية لأنشطة الطلاب في العثور على المعلومات ومعالجتها وإعداد التقارير عنها من مصادر مختلفة والتي يتم تقديمها أخيراً أمام الفصل".

من هناك، تهتم الباحثة باستخدام نموذج تعليم بالرؤوس المرقمة معاً ل يتم تطبيقه في المدرسة، وبناءً على هذا الفكر، ستجري الباحثة بحثاً تحت الموضوع "فعالية استخدام نموذج التعليم التعاوني ونوع الرؤوس المرقمة معاً لتعليم مهارة الكتابة العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة تاناه لاوت كاليمنتان الجنوبية".

⁷ Rizqika Anggiana, "Problematika Pembelajaran Daring Maharah Kitabah DI MAN 2 Banjarnegara Tahun Pelajaran 2020/2021" (Purwokerto: IAIN Purwokerto, 2021). Hlm.2.

ب. التحديد الإجرائي

يهدف التعريف التشغيلي للمفهوم إلى تسهيل فهم الموضوع أعلاه، وتجنب سوء فهم الموضوع. من الضروري التحديد التشغيلي من العنوان أعلاه، على النحو التالي:

١. معنى الفعالية

Effectiveness (في اللغة الإنجليزية) أخذت من كلمة "effect" يعني أثر. وفعالية هي فعل شيء ليكون له أثر في تحقيقي الأهداف الكاملة بالأبسط الطرق وأيسر الجهد وأقصر الوقت.^٨ الفعالية التي قصدت إليها الباحثة في هذه البحث هي مستوي النجاح الذي تم الحصول عليه من نتائج استخدام نموذج التعليم التعاوني ونوع الرؤوس المرقمة معًا لتعليم مهارة الكتابة العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة تاناه لاوت.

٢. معنى نموذج التعليم التعاوني

نموذج التعليم التعاوني هو سلسلة من الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب في مجموعات لتحقيق أهداف التعلم. يجادل لي رحمن، فإن التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يؤكد على الترابط الإيجابي بين الطلاب الفرديين، والمسؤولية الفردية، والتواصل وجهها لوجه، والتواصل المكثف بين الطلاب، وتقييم عملية المجموعة.^٩ نموذج التعليم التعاوني الذي قصدت إليه الباحثة في هذا البحث

^٨ محمد علي فكري، "فعالية تطبيق لعبة التمثيل الإيمانية لترقية مهارة الكلام لتلاميذ مدرسة الحمن المتوسطة الحكومية تولاعان سدوارجو"، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩)، ص. ٦.

^٩ Fayruza, A. Z., Amalia, N. Y. P., & Ahsanuddin, M. -فكر-زواج- نموذج التعلم التعاوني "شارك". Semnasbama, 5, 309-323, 2021. ص ٣١١.

هو عملية أنشطة تعليم الطلبة في مجموعات لتسهيل الطلبة ليكونوا أكثر نشاطاً والتواصل مع بعضهم البعض في المشاركة في تعليم مهارة الكتابة العربية.

٣. معنى الرؤوس المرقمة معاً

يجادل آريس صويمين، فإن الرؤوس المرقمة معاً عبارة عن تعليم جماعي يكون فيه كل عضو في المجموعة مسؤولاً عن حدود مهام المجموعة، بحيث لا يكون هناك فصل بين الطلاب عن بعضهم البعض في مجموعة واحدة للإعطاء والاستلام من بعضهم البعض.^{١٠} وترقيم الرؤوس المرقمة معاً ما تعنيه الباحثة هو إعطاء رقم لكل طلب بحيث يكون لديهم إحساس بالمسؤولية في أنفسهم لإكمال مهمة مهارة الكتابة في مجموعتهم.

٤. معنى مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية التي تتركز في القدرة على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً. الكتابة نشاط منتج ومعبر. ومن أغراضها تكوين القدرة على التمتع بالجبرات الواسعة المألوفة وإدراك ما فيها من قيم وتنمية قوة الملاحظة والفهم كأساسين لإثراء وتنشيط عملية التفكير وتعميق التعبير.^{١١} أما بالنسبة لأنواع مهارة الكتابة في هذا البحث فهي الإنشاء الموجه.

الإنشاء الموجه هي مرحلة لها دور مهم في تعليم مهارة الكتابة، لأن هذه المرحلة هي مرحلة انتقالية من فهم الطلبة الأساسي لمهارة الكتابة العربية إلى المراحل المتقدمة.^{١٢} الإنشاء موجه ما تعنيه الباحثة هو كل شيء تتعلق بالتقليد

¹⁰ Siti Khoiriyah, "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Tipe NHT Dalam Pembelajaran Matematika", Jurnal Edumath, Volume 4, No. 2, (2018), hlm.31-32.

¹¹ Moh Ulum, "إستراتيجيات تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية", IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning), Vol.03 No. 01 January – June 2019, ص: ٦

¹² J Yusuf, AZ Alhafidz & MF Luthfi, "Menulis Terstruktur Sebagai Urgensi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah", An Nabighoh, Vol. 21. No. 02 Tahun 2019, hlm.210

المكتوبة، حتى يتمكن الطلبة من التأليف مع تكوين الكلمات وترتيب الأفكار في مجموعاتهم.

ج. أسئلة البحث

بناء على المشكلات الموضحة أعلاه ، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. كيف عملية التنفيذ لنموذج التعليم التعاوني ونوع الرؤوس المرقمة معًا لتعليم مهارة الكتابة العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة تاناه لوت كاليمنتان الجنوبية؟
٢. ما مدى فعالية التنفيذ نموذج التعليم التعاوني ونوع الرؤوس المرقمة معًا لتعليم مهارة الكتابة العربية لترقية كفاءة الطلبة في الإنشاء الموجه؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة عملية التنفيذ لنموذج التعليم التعاوني ونوع الرؤوس المرقمة معًا لتعليم مهارة الكتابة العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة تاناه لوت كاليمنتان الجنوبية.
٢. لمعرفة فعالية التنفيذ لنموذج التعليم التعاوني ونوع الرؤوس المرقمة معًا لتعليم مهارة الكتابة العربية لترقية كفاءة الطلبة في الإنشاء الموجه.

هـ. فرضية البحث

نطاق هذا البحث هو طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة تاناه لوت.

١. الفرضية الصفيرية: لا توجد زيادة كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة العربية في الإنشاء الموجه.

٢. الفرضية البديلة: هناك زيادة كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة العربية في الإشاء الموجه.

و. أهمية البحث

يمكن للباحثة تقديم فوائد من الناحية النظرية والعملية:

١. الأهمية النظرية

من المتوقع أن تضيف نتائج هذه الدراسة معرفة ورؤى جديدة تتعلق بنموذج التعليم التعاوني المرقم في تعليم اللغة العربية.

٢. الأهمية عملية

يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لـ:

- (أ) المدارس، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمواد لتقييم استخدام فعالية نموذج التعليم الرؤوس المرقمة معًا في المواد العربية.
- (ب) يمكن للمدرسين أن يكونوا مقدمة لطرق التدريس الفعالية وتحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية باستخدام نموذج تعليم التعاوني ونوع الرؤوس المرقمة معًا في المواد العربية.
- (ت) يمكن أن يوسع البحث البصيرة والخبرة في تطبيق نموذج تعليم الرؤوس المرقمة معًا في المواد العربية.

ز. الدراسات السابقة

١. البحث الذي أجره مايسندي وحيودي بالموضوع "فعالية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معًا (NHT) في تعليم القراءة لطلبة الصف التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرمسين العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٥". يركز هذا البحث على مهارة القراءة لدى الصف التاسع بمدرسة المتوسطة. أما نتائج البحث أن توجد المختلفة بين نتيحة الطلبة اختبار قبلى و اختبار بعدى باستخدام استيراجية الرؤوس المرقمة معًا (NHT) يعني اختبار بعدى : ٨٨,٢٥

واختبار قبلي : ٧٤. فرضية هذه البحث يعني استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معًا (NHT) يستطيع أن تعطي الأثر في تعليم القراءة لطلبة الصف التاسع في المدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. (٢٠١٦)

٢. البحث الذي أجراها نيلنا نور ديانا بالموضوع "تعاون الرؤوس المرقمة معًا (NHT) ورمى كرة الثلج (snowball throwing) في تعليم الكتابة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة النور بولولانج". تهدف هذه البحث إلى وصف تطبيق تعاون الرؤوس المرقمة معًا (NHT) ورمى كرة الثلج (snowball throwing) في تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن. هذا البحث عبارة عن بحث إجرائي في الفصل مع نظام من دورتين، تتكون كل دورة من اجتماعين. تشير نتائج هذا البحث إلى أن تعاون الرؤوس المرقمة معًا (NHT) ورمى كرة الثلج (snowball throwing) يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب في تعلم كتابة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة النور بولولانج. (٢٠١٩)

٣. البحث الذي أجراه أمامي شوفية القرين، نور عفيفات القويمية، مُجد إحسان الدين، بعنوان "نموذج التعلم عبر الإنترنت من خلال الرؤوس المرقمة معًا (NHT) على مهارات الكتابة العربية". هذا البحث هو بحث وصفي نوعي باستخدام أسلوب البحث في المكتبات. أسفرت هذا البحث عن خطوات لتنفيذ NHT بأربع مراحل، وهي التقييم وطرح الأسئلة والتفكير معًا وإعطاء الإجابات. يمكن تطبيق هذه المراحل الأربع في خطوات التعلم المقننة والمناسبة للتطبيق في التعلم عبر الإنترنت على مهارات الكتابة العربية (٢٠٢١).

٤. البحث الذي أجراها نذيفة الفطرية بعنوان "فعالية نموذج التعلم التعاوني المرقمة الرؤوس لزيادة فعالية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الثاني فوجون". تستخدم هذه الدراسة نهجًا كميًا مع موضوع

الطلاب السابع مع عينة من ٣٥ طالبًا. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والاستبيانات. تشير نتائج هذا البحث إلى أن نموذج تعليم NHT أثبت فعاليته في زيادة النشاط لتعلم اللغة العربية في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الثاني فوجون. (٢٠٢١)

بناء على الوصف أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء البحث باستخدام نفس النموذج، وهي "الرؤوس المرقمة معًا" بمراجع وموقع بحث مختلفة. حاول الباحثة تطبيق نموذج الرؤوس المرقمة معًا لتحسين مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة تاناه لوت.

ح. هيكل البحث

١. سيتم تنظيم مناقشة نتائج هذه الدراسة في خمسة فصول مترابطة مع بعضها البعض. قبل الدخول إلى الباب الأول، سيكون مسبقًا بصفحة الغلاف، صفحة العنوان، صفحة الموافقة، صفحة التحقق، صفحة بيان الأصالة، صفحة العرض، صفحة المقدمة، صفحة جدول المحتويات، صفحة قائمة الجدول، وملخص البحث.

٢. الباب الأول عبارة عن مقدمة تحتوي على خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفرضية البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

٣. الباب الثاني الأساس النظري يحتوي على نموذج التعليم التعاوني، والرؤوس المرقمة معًا، ومهارة الكتابة.

٤. الباب الثالث يحتوي على نوع البحث ومدخله، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

٥. الباب الرابع يحتوي على لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه، وتقديم ابيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها، ومناقشة البيانات.

٦. الباب الخامس يحتوي على الخاتمة وخلاصة البحث ومقترحات البحث.